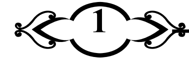
محمد محمود محمد أبو رحمة
صقر الشعراء

واقع الحياة

الجزء الأول

أشعار

الطبعة الأولى يناير 2018



بطاقة الكتاب

عنوان المؤَلَّف : واقع الحياة

المؤلِّف : محمد محمود محمد أبو رحمة

اسم الشهرة : (محمد أبو رحمة - صقر الشعراء)

التصنيف : أشعار بالعامية المصرية

رقم الإيداع : 2902- 2018

عدد الصفحات : 120صفحة

رقم الإصدار الداخلي : 121

تاريخ الإصدار الداخلي : 12 / 2017 طبعة ثانية

تصميم الغلاف والتنسيق : دار النيل والفرات للنشر والتوزيع

دار النيل والفرات للنشر والتوزيع

سجل تجارى : 13242

بطاقة ضريبية : 165-5-00031-572-01-35

رقم التسجيل : 544-662-202 2017-7

E-mail: alnile waalforat@yahoo.com

twitter: النيل والفرات

youtube: alnile waalforat@yahoo.com

facebook: alnile wa alforat

هاتف : 01202541192 - 01116202218 - 01011256943

دار النيل والفرات للنشر والتوزيع

أسسها الشاعر ناجي عبد المنعم

الشرقية - العاشر من رمضان - مجاورة ١٣ - عقار ٣٠٤ - الدور الثانى - أمام سنتر ١٣

إهداء

إلي كل من له مكانة كبيرة فى أعماقى

محمد أبو رحمة

صقر الشعراء

حبيبي الغالي

كلمني مره وكان هوايا هواه

نظره عينيه فيها حنين حساه

طب اعمل ايه با لجرالي معاه

أسهر ليالي علي الطريق استناه

أحس بيه لوكان بعيد بتمناه

هو إلا باقي من حياتي معاه

اخاف عليه من سواد الليل

وحبي ليه زي ضي العين

مهما يغيب انا عايشه جواه

انام وصحي علي ذكراه

لوخيروني اختار حياتي معاه

ياقمر عالي نورك نور مكاني

ابعت مراسيلي للي هوايا معاه

شوقي ليه طمني علي حالي

حبي ليه مالو شريك تاني

رحمة

رحمه قطعه من اسمي كبرت ونورت بيتها

بشوف نفسي من بعيد لو نادت عليها ستها

آخر ماليا هي عايش أفرح قلبها

تنادي واسمع تطلب ولبي طلبها

الاسم اسمي انا نور بوجودها هنا

عندها كام سنه حنانها فاض بالهنا

عايشه مابين أهلها رأيها من عقلها

ماتت أمها ملهاش غيري انا

الكل بيحبها محرومه من أمها

عارفه بموت جدها علشان بيحبها

الكل مخبي عنها موت كمان أمها

مابين أخواتها وستها أكون ديما جنبها

حنونه من صغرها وهاديه بطبعها

عايش كمان لها حتي ليوم عرسها

لو كنت بعيد عنها قلبي مشتاق لها

تحب الكلام معايا وكلامها جميل منها

أختها أكبر منها أشترت حجات لنفسها

تقول أنا زيها وحقي كبير عنها

رحمه مافيش زيها اسمي من اسمها

بياع كلام

انت فاكر أنك ملاك

خيالك صورلك اني عشقاك

أمك هناك وانا مسلماك

أنا وأهلي خلاص بعناك

أمك رمتنى من الشباك

حكيت معاها العقل شاك

مكتوب كتابي عليك

أمك تقول أنا شريك

تعبت خلاص من العراك

بياع كلام تلزمنى بيك

ما شكيت منك هناك

أمك تقول أنا كلي ليك

وأنا أقول مبروك عليك

أنا مش رخيصه أوجاريه ليك

أمك تهين أهلي بيك

وأنت تداوى وترفع أيديك

خلص الكلام خلاص معاك

دورعلي غيري تماشيك

الوداع

الوداع بكل حلم مني ضاع

ياطيور أشهدي بنا نزاع

بهرب بعيد انأ قلبي باع

الحروف كتبها قلمي الحزن شاع

دموع عيوني نزيف سراع

خرجت أفاعي تلدغ صباع

ضربات عديده تعمل صداع

شكلي ومكاني قرار وداع

حاولت مره بنفس الطباع

النتيجه صدمات اكيده بالقناع

ناسي كل الصعاب اصلك رعاع

عيش حياتك وأرفع قناع

أصل الحكايه ملهاش نهايه من نخاع

أوضاع كئيبه مليانه غيبه بتساع

وجوه عديده أشكال غريبه نفس الطباع

أجبروني أكون شجاع لو أكون وسط الضباع

فكرك سؤالي عنك أزاني قلبي باع

ودع كلامي وكمان سلامي يكفي صراع

الوداع منك وداع

واقع الحياه

أصوات تنوح في ليل الدجي

صاحت بعير من خلف الدروب

تلهس بالمراعي حتي الغروب

أصاب الفقر صميم الحشود

نعاني ضعف من كثرة القيود

خيوط معلقه بنسيج العنكبوت

تتساقط أشلاء بمساكن الدود

تنحني الرؤوس بضعف يسود

لأجيال ظهرت في عصر اليهود

سيوف امتدت لرقاب الجنود

زاد العقاب بصمت الرقود

مازلنا نعاني كثرة الوعود

خاض المخاض بخيوط العنكبوت

هجر أصاب كل العهود

اصاب المرض حيث لا نعود

لسنا دباجه لتحقيق الخلود

مازلنا نعاني ظلم فاق الحدود

أبي

أبتي ولقد ذكرتك والحزن أبكاني

والدمع من جفني يسيل أنهار

عطاءك مازال يسكن الدار

جزور نمت وتمددت بعمار

مرضت يوما وجلست معي ليل نهار

كيف انساك ولك في القلب أسرار

تسعي لفرحي وتنسيني المرار

كفاح طال لنهاية المشوار

حانت اللحظة وتركت الديار

زاد همي عندما رحل ونيسي بدار

علمني السماحه سمه الأخيار

دعائي إليك وسلامي حتي الجوار

حبيتها

حبيتها بكل مشاعر حستها

انا عمري مانسي ضحكتها

مش قادر أوصف نظرتها

اه من رموش عينيها وحلوتها

ولمسه ايديها وحرارتها

وعيون سحرتني بطلتها

جمالها غير عادي بصورتها

مالها مثيل بهرتني انوثتها

مهما أبعد نفسي أطير لجنتها

ملكت قلبي وكياني بنظرتها

فكري وخيالي ملك حياتها

كل يوم نفسي أكون قدام بيتها

اروح لمين قلبي حزين لبعادها

نهار وليل أعد الثواني لغيابها

ديما بعاني سهران ليالي اعاتبها

مابين سطور بكتب اماني لراحتها

انا مش أناني الشوق رماني بصورتها

حقي وجاني جمال غواني من لحظتها

الشوق غمرني وحرك مشاعر حبتها

مهما الاغاني تقول معاني حاستها

تحس بكياني وتعيش معايا براحتها

حبي ليها ينسيها عذاب احزانها

سحر اللسان عطر لكمالها

ماقدر أوفي وصف بجمالها

أوراق الشجر

شجره كساها جلدها

وزاد عطرها وازدهر عودها

فتمايلت وظهرت أوراقها

ابتلعت أنفاسها وزادت فروعها

زاد حجمها وحملت مايحلو لها

تمددت جزورها بعمق رمالها

ارتفع طولها اتاها زوارها

بأسرار بعمق رمالها

فتمايلت وسقطت أوراقها

وابتلعت الأرض ماءها

وانهالت فروعها وتركت جسدها

اتت الرياح فحطمت أجزائـها

فشتعلت نيرانـها لم يبقي ألا رمادها

فات الميعاد

كنا بعاد طال العناد الوضع زاد

القرب كان ضعف منا بستناد

تفدي مين اصلك بعيد قصرك حديد

أصبحنا عبيد لكلمة كانت بالتهديد

وضع مريب للي كان منا عنيد

يكفي حداد وجعنا أصبح رماد

الحق ضاع منا خلاص بدون حياد

نفسك تزيد النار أكلت حديد

عشنا معاك بوعود أكيد

الأمل كان بيوم جديد

البعاد مش حل ليك اصلك عنيد

ليه يكون بينا قيود ووعيد

أحنا معاك لو العدل أصبح اكيد

إبعد حشود منها فساد وكمان بيزيد

يمكن كلامي ليك مفيد

الكلمه ممكن ترسم حدود

وكلمه ترجع نهر الحياه وتمحي سدود

محنا خلاص نسينا كل الوعود

الأعماق

قبري محفور بأعماقي

وأجهل مايحدث بداخله

أتيت إلي الدنيا وحداني

واقضي بها أيامي

همي بدنيا أحلامي

افعالي زادت بأطماعي

كانت الدنيا لنزواتي

أتاني الموت وأقصاني

عن الدنيا وأطماعي

قام الأهل بإدخالي

إلي القبر وحداني

ذهب الأهل وتركوني

اتاني ملوك لسؤالي

وجاءت ضمت القبر

وتحطمت كل عظامي

لم ينفع مالي وأولادي

ارحمني يارب بسؤالي

انا عبدك العاصي بأيامي

أهديني لصالح أعمالي

وأجعلني سهم بأعداءي

بقلمي أحارب سجاني

وحبري نار على ورقي

أناشد كل عدواني

انظر إلي القبر ياعاصي

لم ينفع ندمي وعذابي

هون يارب أيامي

ضاع الأمان

قلمي موصول بأعماقي وحبري انـهار بأحزان

علمي بالدنيا محدود وأحمل منـها أوزان

تتقلب أيامي بأحلامي ولم انصاع لمن كان

طرقت أبواب لـها عجبا لمن يتمادي بعصيان

انت يامن تبغي سلطان القبر سكن ثعبان

تنصر الظلم بسجان مظلوم يطلب إحسان

أهملت العلم بإتقان وزاد الجـهل بسجان

كوارث تحدث لإنسان وزاد عدد الأكفان

علمني ربي الأديان ولم انـافق انسان

إذا لم تصادق سلطان انت مثل العريان

إن لم تكن سجان فتراب الأرض عميان

اتاني الفقر جوعان فزاد الفقر عصيان

غاوي

انتي شايفة نفسك عليهم

اصلك فاكره انك بتعذبيهم

علي ايه تبيعي وتشتري فيهم

أفضل منك يتمني يعيش بيهم

ضاع سنك وكنتي بترفضيهم

طمعانه بأيه العدد زاد عنديهم

لوانتي صادقه بالحلال ليهم

هم كمان نفسهم تكوني زييهم

بعض الحريم معاصي غوياهم

المال أصبح سلاح مقويهم

غاويين الحلال وخايفين أهاليهم

نفسها تعيش زي باقيهم

مهما يكون سنك حاولي توجهيهم

سيان أولادك أوأهاليهم

الوحده صعبه لوكان قصر حاكيهم

لومطلقه أو أرمله عيشي زييهم

غير كده انتي بتكذبي عليهم

وخسرتي حياتك بالخوف منيهم

الحب كله

حبي ليك أصبح أماني

اعشق هواك يا إسم غالي

نبض القلوب حرك كياني

النظرة ليك تدوب ليالي

الكلمة منك لها سحر تاني

انت الوحيد ساكن خيالي

مهما تغيب راح ترجع مكاني

تحكي كلام نساني حالي

صورتك كمان سكنت فؤادي

لوخيروني أنساك ياغالي

ماقدر أعيش غيرك ثواني

حياتي ليك حتي الأسامي

حلمت بيك حتي بمنامي

كلامي ليك ماكان غناوي

انا حبي ليك غيَّر قراري

أحساسي بيك شكل تاني

نفسي تكون طبيب مداوي

فكرك يكون قرب انتظاري

حكمك لقلبي أصبح أساسي

أشكر وقول ربي هداني

انسان حكيم فكره غواني

الحب ليه انسان يساوي

اصلك كبير بكل المعاني

عروس القدس

ماتت في ليل عرسها

بكلمات تدافع بها عن ارضها

صرخ العدو برصاص علي رأسها

سالت الدموع بحور من حولها

والجميع يسمع صراخ قلبها

نالت الشهاده في يوم مشهود لها

علي اعتاب القدس لتشهر زواجها

أول من صرخ ياعرب يكفي مابها

اين حقوق البشر من عدو يغتصب ارضها

نموت ونبكى للأرض والعرض بارواحنا

اين حكماء الارض بطولها وعرضها

اطفال وعظماء ماتو في سبيل ترابها

الكل يحارب بسلطان الارض طامعا

عروس اطلقوا عليها رصاصا ظالما

ابكي يا أرض اصرخ ياشعب لأرضها

كلام بدون عنوان

زمن العجايب يا عرب

الخطر كبير و الحل كان الهروب

الكلام مش والسلام النصيبة تكون غريب

مش فارق معانا تكون كذاب رجع و تاب

غيرك عقله كبير عارف مين السبب

مهما تكون في الأصل أنت منتدب

الصدق مش كلمة على ورق لها كمان كام سبب

عاوز تكون إوعي تخون و تعامل غيرك بالكذب

الصدق أمانة سلاح كمان ضد النصب

بياع كلام و تكون تمام عشمت غيرك بالدهب

الفساد سكن وكان همام و النصب له العجب

في كلام يكون علام يتناسي وقت الغياب

أنا ممكن اكتب سطور و تعجب كمان شعوب

و لو قلت خليك تمام و ابعد كمان عن السباب

يقول حقي أقول بكام لسان حتى بسباب

الأدباء و الشعراء لهم ثقافة مش فى الكتاب

الخطيب له ثقافة مثل الدهب في التراب

العجيب أن الغريب ندافع عنه ضد القريب

صبحت خيانة من قلب بيت

النفوس مالها عزيز وقت اللزوم تبعد تغيب

يا ناس كفاية فتن و خراب و كمان عيوب

رأيتها

نظرت إليها نظرة الحرمان

أغمضت عيني بسحر أنساني المكان

عيناها كأنها اللؤلؤ و المرجان

شفتين مثل الخاتم بأصابع الملكان

و جنتان بلسم سبحان من خلق الإنسان

عنقود لم أرى مثله عبر الزمان

تتساقط منها الحروف مثل الريحان

هي حواء أم ملاك من حور الجنان

غزال يتمايل على الطريق كالميزان

ملاك بصورة إنسان

لها ابتسامة بها معاني الحنان

من يراها يتمنى حديثها عبر اللسان

عندما تصافح النساء كأنها ينبوع حنان

عندما ينظر إليها إنسان و كانه في آخر الزمان

أعشق الجمال بما كان

جسد يتغزل به من يراه بكل مكان

إن الله يحب الجمال و ينهانا عن العصيان

رزق الجمال من الرحمن

إن نظرت لنفسها ضاع منها الأمان

كم تساوي لحظة عذاب

ممكن تقول كلمة تداوي

يسمعها غيرك يقول غناوي

الغنوة حلوة لما تساوي

أنا عضو ناوي تلحين كلامي

دفعت مبلغ و كان يساوي

كرسي رفعني السلطان عماني

غيرت رقمي الخسارة من حر مالي

نفسي أرجع كل مالي

معاك فلوس تدفع تساوي

صحفي فقير ظهر كبير بعد الحكاوي

سمعت صحفي لحن أغاني

نائب يقول يكفي ماجاني

أصبح عميل لليساوي

صاحب وزير وطلبه كان إمضي ياغالي

فساد كبير حتى في مكاني

الكل حابب يسمع غناوي الأصل غاوي

ضاعت كمان كل الأماني

مع فساد كسر عظامي

مات جسمي فاضل خلاص كمان لساني

ظالم و مظلوم

أنت مالك شاغل قوي بالك

خليك في حالك إيه جرالك

دايما حاشر نفسك في أسرار غيرك

تشتهي كلام على ناس من خيالك

كفاية حرام الحياة ما هي دايمالك

أنت كده بتشتهي أفعالك

كل إنسان له أسرار في عمق خيالك

دايما نقول الريف بيحافظ على إحساسك

ناس لا بتستحي و لا يهمها خراب بيتك

حريم تشتهي الكلام و تزود كلام يعيبك

و راجل غاوي الفتن عليك و على غيرك

تكون في حالك يحكي ناس في غيابك

بعض الناس بتنخر على أسرارك

كسبت إيه بكلامك العوض فيك و في أمثالك

تقول كلام كأنك إبن حرام هنيالك

حرام تكون إنسان و تشهر بناسك

عامل نفسك ملاك و تختفي بعد كلامك

مش على كيفك تبيع و تشتري في غيرك

راح يجي يوم و ينقطع لسانك

لو أنت إنسان بكلامك عرفنا إيه غير أحوالك

مدى جرم الخيانة

كنت فاكر الخيانة كلام صبح الكلام أفعال

تضيع أوضاع و صحبه بقناع

ضاع الأصل مع المال مالو مكيال

ناس تخون و ناس تهون و الكل ضياع

تعرف تكون إنسان تعيش مع الأجيال

الخيانة في الدم حتى الأخ و ابن العم

تكون حريص و أنت أصلك خسيس الكل باع

وأنتي بتلوميه و جايبة اللوم عليه

أنتي مين أصلك فين علشان تعذبيهم

رسمتي نفسك عليهم و الطمع فيهم

وصاحبنا لما كان وجه للإعلام بكلام

يصدقوه غلمان و يحترموه بسلام

الخيانة في كل مكان بين النساء و الرجال

الكل طمعان بمكان إن كان كرسي أو نسوان

طبيعة وواقع مرير بدون جدال

ما في بين البشر أمان لو بلسان

عذاب أم

بتبكي ليه يا أمي الوجع من دمي

خلاص يابني أنت مش مني

سهري ليالي و أنا بعاني من همي

ضاع عمري عليهم و نسيت أيامي

شلت الحمول على اكتافي

كبرتهم و في الآخر نسيوني

ليه يابن بطني يهون عليك دمي

ما شفت راحة في يوم حبي ليهم عماني

أروح لواحد ينكر نفسه مني

رموني في الشارع و أخدوا مكاني

صرفت كل مالي عليهم و باعوني

بأندم على كل أفعالي

أولادي سبب أحزاني

شافوا الحلو مني

هان عليهم عذابي

القسوة دفعتهم يضربوني

و كان مناهم أمرض عشان يدفنوني

دي أخرتها بعد سهر الليالي

أكون ذليلة حتى لعيالي

أبكي بمنامي حتى يظهر نهاري

أربي لغيري و يكبر و يرميني

بعد ضياع أيامي الكل نسي حناني

ما في وسيلة للهروب من أيامي

شهداء المسجد

الفرحة كانت بيوم جامع

أخويا و أختي في المساجد

خطيب كان بيخطب للي قاعد

كان المسجد مليان جامد

و حواليه مكان واسع

الكل جاي و قلب خاضع

لذكر الله في المساجد

ما في مسلم يقتل ساجد

أطفال بريئة كتير ماتت في يوم عيد

دخل يهود بالبنادق قتلوا كل مصلي قاعد

تعرف ليه الحكاية وصلت للمساجد

عشان نهجر الديار و المساجد

و يدخلونا القبور بدون ردود

مشروع بقالوا سنين وياهم

يبعدونا عن أرضنا و نصبح عبيد ليهم

رضا أمريكا علينا نصادق إسرائيل و نجاريها

تركنا ولي الأمر ليهم أشتروا و باعوا فينا

أشتروا شباب بمال لقتل أهالينا

نفسهم مصر تكون خراب علشان يحتلوا أراضيها

أدرس سياسة إسرائيل قبل ما تكون حاكم لينا

حافظ على أرواح الناس تعيش منباس

هي سلطة و خلاص و فكرك مالو أساس

كل إنسان مسئول منك الحساب ما هو بعيد عنك

مافيا الخوف

ياريس ما في حلول

بنموت و معاليك تشارك يهود

ضاع الأمان و الخوف ملازمنا

في المساجد و الحدود

بنشتكي من ديون و الخيانة

من عصور داخل قصور

هي إيه الحكاية الموت

مالو نهاية بوعود مالها وجود

ليه ضباط و جنود و شعب

في الكنائس و المساجد

بتموت على الحدود

كل يوم نقول حسبنا الله

مين كان سبب في الموت

ما في وزير اشتكي

بيوم في الكلام لسان معهود

أعداد بتموت

و نقول فدا الوطن مالنا وجود

كأننا بنحارب على الحدود

عهد موت و خراب ديار

و سرقة بالكوم مافي ردود

الوطن باقي و الشعب بيموت

ما دمنا أمنا اليهود

حقهم يموتونا في البيوت

و على الحدود

باقي إيه علشان نقول إبني

وابنك مش المقصود

المشكلة كل مسئول

محصن نفسه بطابور من الجنود

صادقنا يهود

علشان مصالح

و نبكي على ولادنا

هنا و على الحدود

دلع بنات

البنت دي مش عجباني

تفكيرها غير فكر زماني

علمها محدود في الدنيا دي

دايما تقول و انا مالي

ضياع في الحب و بتعاني

شباب فاضي و بتنادي

أمها دايما بتحادي

و أبوها كان في وادي

صبح أهلها شيء ماضي

سلوكها كان غير عادي

باعت حياة في الماضي

كان همها تعيش سنها

مش مشكلة أحضان هنا و هنا

و قبلات من الشفايف

على الخدود بالشهونا

كانت عايشة مع ناس وزنها

و الباقي كان محسوب لها

ظهرت كمان لحمها

صبحت تتاجر بجسمها

صبحت غريبه عن أهلها

والكل بينهش لحمها

و البنت غواها حسنها

ضاعت مع ناس شكلها

صرخة وجع

الكلمة كانت على لساني

أسمع و قول آه ياني

أروح لمين يداويني

أخويا باع ورماني

و صاحبي صرف من ماله

و الآخر قام يعايرني

كبرت كمان من همي

و أبني رماني و بعد عني

دنيا فيها العذاب أنواع

و عذابي خلاص دمرني

ياخسارة على الإبن

لما يبيع أبوه

و الأخ يرمي أخوه

و الصاحب يعاير صاحبه

أمام ناس يعرفوه

أنا كنت فاكر باعمل الطيب

جه يوم و رماني

خلاص يا دنيا ما عاد إخلاص

الكل منهم ما في إحساس

بعد ما كان ليا مكان

صبح يومي في كل مكان

إيه يكون حالي لو الوجع بكاني

ضاع مني عنواني

بعد عذاب أيامي

أدخل و قول يا ضنايا

يقول إيه رجعك لينا تاني

الناس قاسية بمكاني

و لبسي ما عاد يلزمني

التراب أهون من شيء ضاع مني

أفكر ليه بيجرالي

من أهلي و ناس عارفاني

أنا جسمي رحل عني

أعمل إيه بناس سبَّاني

هان حالي عليهم

إيه باقي في دنيا معذباني

عذاب يا دنيا

جرح تاني ليه

يادنيا معذباني

يفيد بأيه ياندم

على حلم ضاع مني

قلبي خلاص إنجرح

و الجرح معذبني

الوحدة صعبة

و الفكر حطمني

صدق الكلام تاه

وسط الزحام

صبح الليل أقرب

و نيس مني

يكفي خلاص عذاب

يا ناس بكلام قتلني

نفسي أنسى أيام

فيها سحر الكلام دمرني

مهما يطول عمري

يكون الماضي سابقني

أسمع و أقول يا رب

يهون كلام الناس عني

بتمنى أكون إنسان

عزول عن ناس ظالميني

لاموني الناس على حالي

يكفي خلاص ما جرالي

ليه الحزن جوايا

و كمان الناس تعباني

كل يومين و التاني

ألاقي الناس شاغلاني

إيه الحكاية

مش عارف أعيش وحداني

كلام و خيال

و كأنه حقيقة على لساني

الكل مالو أمان

في دنيا الأغاني

الصمت

الخوف سراب العمر

ضاع من بين إيديك

سكوتك كان ضعف منك

كل شيء منسوب أليك

خوفك طريقة للهروب

من حقيقة كلامي ليك

فكرك غواك و كمان نساك

وضعت نفسك في الهلاك

أنت فين من الحياة و مين رماك

أنت خايف من إيه

ياهايف تستاهل ماجرالك

تقول الكل بعد

و خاف أنت مالك

خليك عشمان إنك ملاك

العمر لحظة

يمكن تكون كلمة جواك

فرصة تراجع فيها نفسك

العيشة مرة أنا معاك

إنزع خوفك من بين ضلوعك

تكون سلوكك سبقاك هناك

أوعى تكون إنسان

عديم و تجرح غيرك

مهما تكون أنت

عظيم أحكم لسانك

حاسب نفسك لغيرك

أروح لمين

أكلم كل الطيور مااعرف لغاهم

أحاكي كل الغات ماهم فاهمين

أعامل ناس فنانين دايما متكبرين

أدباء بتكتب ورق لناس ميتين

وشعراء تنادي ناس ماهم سائلين

الكل شاغل نفسه باسم الوطن

كلنا مش فاهمين مين مع مين

أسأل وأقول حقنا يقول أنتم إرهابيين

الكل خلاص بقى بيتكلم باسم الدين

أروح لمين يفهمني أنا مين

الأرض دي أرضنا والكل طماعين

الأرض فيها خير و المافيا متمكنين

أمسك حرامي واحد تلاقي ملايين

و الكل هناك مش سائل كأننا مش عايشين

أنا عقلي خلاص وقف مين بيحكم مين

مولد و صاحبه غايب يكفي نقول آسفين

أروح لمين يسمع و يفهم وين

أول و آخر الكل ودن من طين ودن عجين

أسمع كلام هنا و هناك و الكل كذابين

أنادي و صوتي مخنوق من سنين

أروح لمين و أقول يامين

أهواك

عشقي إليها و كأنها ملاك

سهم اخترق الجسد و التصق

أرك و كأني أعيش بسماك

أخضع بقلبي لنجواك

خيروني بينك مالي سواك

سلي قلبي سهل نسياك

صعب نسيان و بعاد و فراق

مالي غيرها بواقع دنياك

عشقت مايحلو لكي بنزواك

أهوي العشق ببقاء جواك

و لن يهواني الحزن ما دمت أهواك

أهواك بكل كياني مالي أنساك

كتبت في بحر العشق كتاب به أراك

لم أسلم من الحسد برؤياك

أشتاق بقلبي لعيون وصال لهواك

فكري لم يمحي ذكراك

و لن أنسى حبك

حول الحياة باشتياق

لك عشقي من قلب هواك

الجرداء

أمة خلت منها النخوة من أعوام

سارت اليهود تمزق الأمة أشلاء

كاد الحب بقلب الطامعين هام

جفت قلوب العارفين هباء

أمة ضاع منها المكيال بسلام

دخل اليهود الأقصى و أرض العراق

قتلوا مايحلو لهم من الزعماء بإعلام

على مرمى أعين و مسمع الشهداء

يا أمه طال نحبها مالكي إلا الغلام

يحرر مايبقى لكي من الجهلاء

هم يرقدون و ينظرون إليكم

و أنتم نائمون وسط الأشلاء

أين رسول الله

من أمة ضاع منها الغلام

خالد قائد من العظماء الأجلاء

لم يخف إلا الله برفع راية الإسلام

لن ينصلح حال الأمة ما دامت صماء

نتوسل و ننحني أمام الدخلاء بانسجام

إحتلال اليهود لنا

نحن نحارب بعضنا

من أجل الشهوات

تجرد من القيم و الحياء

أمام الغرباء و كنا أزلاء

تفرقنا إلى فرق

و كنا بشتات بلا بقاء

أمة تحارب نفسها بغباء

و تتهاون بحقها بأوهام

سلام على الأمة

إذا لم يكن بها غلام

ينصر الأديان

و شعراء تنجرف

بخيال به سراب و أنقاض

ضاعت سهام الأمة

بين النفاق و الظلام

قسوة بلا رحمة

هانت على الأمم ما يحدث لهم

أنظر بذات العين لنفوس

ضاعت أعمارهم

خلت القلوب من الرحمة

لحفظ دماءهم

ياليت ما أنجبتي أمي

في هذه الأيام المفحمه

تنظر و تبكي للجمع

لا حول له بأجسام عارية

عرايا كأنه يوم الحساب لهم

آه من ظلم البشر

و العداء الدائم بينهم

كل من له الأمر بالبشر

يتقي الله بدمائهم

و عندما تأتي الساعة

يتمنى إن كان خادم

يا ملوك الأرض

إتقو من ولاكم

يا عباد الأرض أهداكم

و خزائنها أعطاكم

لك حساب بشعب جاع

و أنذل و كأنك إمتلكت أعمارهم

تحولت الأرض من عباده

إلى إبادة بلا ندم

الكل يعلم أين الصواب

و الخطأ شيطان السلطة زهوا معتم

أنظر لأمك أنظر لطفلك هل ترضى لهم

أفيقوا من شهوات الدنيا ولذاتها لن يدوم

سيأتي القبر و تنادي

و تقول ياليتني أرجع

أعمل صالحا ليحميهم

أنا لا أكتب سطور لشهرة

و لكن سهام لكل ظالم

لنا الله من أناس

طلبوا العلا بظلمهم

و حكموا من أجل المنظرة

و إهانت كل الأديان بأفعالهم

أشكيك

مابدري بحالي بعد الهجر و خصام

سمع كلام غيري بل وجع عيني

وجع بقى حالي بكل نسياني منام

أسهر أنا ليلي أشكي لمين حالي

غياب عدا بحور و أنا بغياب بأعوام

في بحر أحلام ساكن قبالي بطول

شاكي للسماء والأرض

و بانتظار العرض من الخال و العم

أشكي لمين حالي على اللي غواني

بكلام مالو تاني على إللي

شكاني و كلام بإلزام

أصون أنا حالي

و أقول أنا مالي بكلام الناس

يبيع و يشتري فيا كأني مالي لزوم

عايش و كأني حكاية من حكاويه

أنا بأسكن بمحرابي مالي عوازيم

ضاع الكلام وقت الخصام

رفعت عيني ليه و كان شكله وسيم

ما كان يبان حاله على الشكل إللي بان بيه

أشكي لمين حالي حتى الوعود كلام

طبع و طال طبعه مين يغير مين

أشكيك بكل الكلام ما عاد بنا سلام

يحكم بنا الزمان مين منا الخسران

و سلام بكل الأمان للي بعد و لام

أشكي لمين حالي على صبر كان أعوام

أفديك

أسأل عليك و أكون عشمان

أكل فيك و من خيرك إنسان

عمري ليك و أكون فرحان

خوفي عليك من مجهول ظلمان

الود ودي أكون إبن الوليد للأوطان

أفديك مش كلام و لا أسم و عنوان

يابن الأصول بتحب أرضك و لا خان

ضاع أملي فيك من زمان

الكرامة مالها مكان بالصولجان

أرض الوطن حمل و شال

أجيال ما هى هوان

لو حكمك ملاك راح

و غيره كان ياما كان

أكل خيره ودور على

غيره حتى لو مرضان

شعب مالو أمان إتربى على العصيان

يقول أي كلام ماهو بتوهان

حكم البشر قشر من مكان لمكان

فاكر إن الباغي إنتصر آه ياغلبان

أخين في حرب إنتشر فيها الدم ألوان

شمس تغيب و يكون مداها مالو مكان

أنا بأسطر بقلمي بحور من البيان

و أرفع إيدي للسما يجمع شملنا بالقرآن

و يحمي أرضنا من الحية قبل الثعبان

و ينصر وطن من المذلة هان

ولدي

ياشمعة نورت كل أيامي

أفديك بعمري مهما كان

أسأل عليك حتى منامي

إنتظاري ليك من يوم زفاف

تكون مريض يبكي قلبي

تكون سعيدتسعد فؤادى

أنت الونيس في أحلامي

نفسي تكون محبوب للناس

و تكون أصيل ما تكون أناني

أشوف عليك غلط يزيد

أعالج وراك و نصيحة

ليك تسمع كلامي

أكون صديق و افكر معاك

إنت الوريث و كلي

ليك حتى الأسامي

و حبي ليك كمان يزيد حتى البعاد

تكون قريب من أرحامي

أتمنى ليك تكون أمامي

أنسى الأسية منك ليالي

حبي ليك ماهو بكلامي

إحساسي وليد من يوم ميلادك

يارب يسعد كل غاوي

وكل أب كل الأماني

ولدي يانور حياتي

نفسي

هامت نفسي للخيال

نظرت حولي بزوال

ذهبت من مكان إلى مكان

و لم أعثر عليها بالحلال

قدري لم يكتب لي الوصال

قدري أعيش وحدي و كأني نسيان

ليس بسهل أكون مرتاح البال

أخاف على نفسي من الأوهام

أريد الأرتباط و دائما السؤال

أتمناها من أعوام تشاركني حياه

أسكن بديار ليالي طوال

أمضي بالبحث بعيد عن التوهان

أهيم شوقا بالحلال

ياليتها تسمعني بروحها

و أنا بانتظار القدر بلقاء

لها مني كل احترام بوصال

سيأتي يوم بعد العناء أعوام

و أهيم تشوقا لما هو أل

أطيب بأنفاسي بعد رحيق طال

ستكون ونيس الوحدة بعد غياب

و رونق الحياة بعد الخصام

ليالي طوال

الطبع غلاب

قطرة ماء تنجي من القحط

و لوعة المحبوب بعد الفراق حطام

قول يقال بلا أحكام مثيل العبط

حكم التمني بطبع غلاب

مأساة بالنفس يغلب عليها إحباط

تندثر الكلمات من بين الآوراق

وننحني الرؤوس لأجل وطواط

تفوح باللسان وكأنه شيء قد مات

نفس ضاع ريحها بطبع مطاط

شوقي إليها أنساني الفراق

طبع النفوس مقيد بأنماط

ما من غالب لنفس إلا الطباع

من تطبع على شيء ينصاع بإنخراط

تجني أطفال من غرس أجيال بطباع

تندرج البيئة بين طباع بإهمال الرباط

غالب بالطبع و تطبع بطباع

أمه صامتة

جيل يجمع بين أطياف الأمة المبعثرة

وقبل النظر إليها و كأنك بها منعزل

عرق المودة ترك الأجساد عارية

سيف أطاح برؤوس عارمة

شنق العديد بأحكام ظالمة

لم يتحرك ساكن بأمه

تركت نفسها للهاوية

يكفي عناد الأمة مع نفسها

بناء القبور زاد عما قبلة

سكن الفؤاد جراح عاتية

تلعثم اللسان بالحق حتى الهرم

يكفي دموع بها منظرة

أسماء كتبت في الأرض مسلمة

وهي تخون و تنظر للأشلاء عارية

أمة بها بطون و عقول ظالمة

يشجعون الكفر بامتداد لتفرقة

تحزن بطون بالجوع صارخة

تزن العقول بوزن البطون عند العمم

تسيل الدماء و يموت الفقراء بمظلمة

نرى و نسمع ضجيج أطفال مشردة

و نساء سلب منهم اليهود أعراضهم

أيها الملوك احمونا من ضياع أمة كاملة

المشاهير

يامن ملكت عقول الناس

تنظر لنفسك و كأنك أساس

دامت الدنيا لمين

لتنحني أمام الناس

كن عاشق لحب الناس

ملكت قلوب البشر زادك رضا الله

شهره المال بزوال كأنها ورقة كراس

يا مشهور انظر لحال الأمة من عصور

أنظر لنفسك في القبر

محشور ما من ونيس

و في الدنيا كنت من الطامعين

و لم تستحي من الله في ظلم النـاس

تتاجر بأعضاء الناس من أجل المال

تحطمت أعراف و انتشر الخنـاس

فاقت هموم النـاس بوسواس

حكم القوي على الضعيف بدون إحساس

مشهور بمنصب يبتلع حقوق نـاس

أهوال إمتلكت ربوع الوطن بشهر التلفاز

و قلوب من حجر تشتـهي قصور بـالماس

داس نـاس على نـاس بـالقلم و الكراس

الشهرة والكبرياء تحت التراب تنداس

الكل فاهم و عايش على الضلال منباس

منك لله يا ظالم أكلت حقوق نـاس لنـاس

الكلام

عناد بأشياء مالها خصام

و عود أحلام بدون وصال

غياب الأهل و الأصحاب بدون سلام

كلام يبني وطن و كلام يغني أجيال

ما في بشر يصمت عن الكلام

جارك عينيه ليك ما يرمي السلام عليك

و أخوك بالخصام عنيد بالكلام

ظلم ساد من كلام بين أوطان

فتنة دمرت بحروف أوهام

محكمة و قاضي بكلام على الورق إعدام

العلم على الورق كلام بدون عمار

الإنس ماهو بشر تحول لشيطان عام

و الأمل في الغد بذكر الله

و الحياة مش كلمة و السلام

إحكي واقع بدون خيال

إرفع صوتك بصدق بدون أوهام

الضحك على غيرك شيء ما هو علام

إنت شيطان و الخوف كان وصال للمال

إحسب وزنك ذهب و في الحساب سام

مهما الكلام وزن آه عند رب العباد عصيان

كلامك غش وحسد عند البشر همام

أفعال مالها مكان الكل عامل فهمان

و كلام بجرم إرتكب بحق ناس دام

مافي كلام صدق يكون تاه وكان أحلام

الأيام

يا لعبة الأيام في عالم النسيان

ناس عايشة و ناس توهان

نار الجفا ما تهدى و لا تنام

السحره و الأفاقين على الشاشات إعلان

يا لعبة الأيام تحت التراب ندمان

لو كلامي حجر صحصح ياغفلان

المرض زاد و انتشر بالفقير كمان

لو كتر معاك المال تفتري يا إنسان

بيعظموك البشر تسقيهم من الهوان ألوان

الظلم باع و انتشر و الكل بقى نعسان

هي الحياة معركة فيها الضعيف تعبان

يا سلام لو قسمنا الخير

و عشنا بأمان

و كمان لوكسيت عريان

و سقيت أخوك عطشان

تكون المحبة ليك

و أخوه ما نام زعلان

أظهر و بان دايما تكون بأمان

أنظر لغيرك على السرير مرضان

أوعى تبكي يتيم دايما تكون ندمان

و حكمك يكون بضمير في عالم النسيان

حتى لو كنت وزير ربك لا يغفل و لا ينام

يا لعبة الأيام أحكام مالها ميزان

آسف

آسف على كل ما صدر مني

أحلف بربي مالي كلام

بعتب على نفسي

بكلم حالي أيام

يبكي قلبي من الأسف جاني

سامحني أنا ملهوف أنسى أحزاني

لأمتى أكون مهموم بجروح غيري

أحاسب نفسي أكون ندمان

ليك حق بإعترف أنا أسف ليك تاني

عشمي تكون نسيان

أنا بالله بحبك أقبل أسفي

أكون ليك بصدق السلام

جرحتك بكلامي دايما أعاني

أسف ليك أكبر من العتاب

كيف حالك من حالي

دهب بتراب غالي

غابت و هان عليها مالي

أشوف الدمعة في عيون غالي

ليك الأسف بقلب صافي

مابدري بعد اليوم حالي

يمكن أعيش أو يكون الموت على بابي

أعلم يا صديقي أني بكل مكان

سطوري تحرك كل ساكن يعاني

آسفي على ما بدر مني

و أسفي يحمل ليك الأعتراف

فأقبل بالحب و العرفان آسفي

لك آسفي مهما كان

عاصي

يا عاصي النفس

سوء النفوس مغلوب

تماديت بذنوب و الحساب مكتوب

علمك بالرب محدود

و لن يكن عنك ما ينوب

تكن عاصي القلب و تسعى لذنوب

تشتهي الدنيا

و كأنك بالمعاصي تذوب

تأكل حقوق و تظلم دروب

البحر في أعماقه غيوب

كيف الحقوق تذهب لأصحاب الذنب

تتقاصع عن الحق شيطان معيوب

ساء من كان بالمعاصي

نمت أشجار أوهامي بذنوب

سحقا لك يامن تتحدى الرب

لك من الجاه و المال دروب

تتحدث و كأنك مخلد بدنيا الهروب

خالق الكون لن يتوب بعاصي القلب

و إن دام يوما لك فعليك بالأيام أن تتوب

و بدل بالذنوب حسنات قبل أن تموت

لك بالعصيان بحر من الذنوب

فارحم جسد يحترق في يوم مشهود

شمل العرب

يا بن العرب ياهمام الأرض ماتنهان

و شعبها عريق من قديم الزمان

ابن العرب لو هان على الدنيا السلام

خلي بالك لبعيد بينخور الثعبان

آه منك ياسلام لو تكون إنسان

أنا عربي و عقلي كبير عمره ماخان

موجود في كل مكان بكل الأديان

بحب إبن اليمن وكمان الرباط والشام

و البصرة و القاهرة و كمان كل مكان

أنت أهل الكرم أوعى تكون غفلان

فلسطين أرضنا القبلة الأولى زمان

أحلى مكان أرضنا

أيدينا على شملنا

نكون أهل من هنا

و لا يقدر علينا شيطان

أرفع عيني لسما و إدعي كمان ربنا

يعوض علينا في شباب راح مننا

ونكون أهل من هنا

و ننسى العذاب

من سنة و نرجع الأحضان

إوعى تقول مالي أنا أنت في الحسبان

بالحب نحمي أرضنا و لا نسلم مهما كان

مالك كمان مالي و حالك كمان حالي

أكون معاك بدم لو عدوك جم

عربي و سيفي يحمي حماك

حتى لو بكل مكان

باعزف حروف للعرب

في كل مكان و زمان

إرفع كمان وقربنا

وجمعنا يارب وبعد التوهان

وسلامي لكل العرب

منبع الخير و الأديان

سجن الأماني

سلني من أنا أنا من غواني صبايا

أنا التي تشوقت إلى ثقافة أهواها

عشقت البحر بظلام الليل

أشكو له شكوايا

سألت الرياح أين أنا بنجوم السما

أغمضت عيني بالبكاء مما جعلني إياها

ظلم الليالي الحالكة من سواها

تراب الأرض أعماني بمداها

نظرت لنفسي من أنا

أنا من أحسنت الظن بهواها

لم أكن أعلم أن الأحلام بعيدة عنا

أسكن الأرض و أنا عارية

بما كان ينسيني إياها

أخوض في بحر الأماني

بتمني و لم أنساها

في ليل أحاكي ما يسكن

بجوارحي بما أتاها

الكل ينظر و كأني شلحاء

لمن لا يعرفها

قضيت أيامي

لم أكن أحبس أنفاسي بمداها

تبعثرت أوراقي بعد لهيب الشوق

رسمت على اوراقي طريق به خطايا

و كاد شوقي لرحيل إنسان عناء ليلها

سطرت بحور من الحياة أنا أهواها

أيـام

يا أصيل الاصل ما هو بابك

بعت الغالي بالرخيص ليه مالك

حبوب الكيف نستك حتي جيرانك

ألوان الطيف مرسومة علشانك

عشمت غيرك بغير مالك

رسمت الضحك علي خدودك

وبعت الكلمه علي مزاجك

وسمعت الأه من غيرك

مالك حبيب بتدور علي حالك

ياريتك كنت خادم لغيرك

نفسك خلاص طمعانه تغتابك

الأصل رخيص ضاع بأوهامك

نسيت اليوم مافي حد ينظر لثيابك

شربت الكاس ومراره موجود بلسانك

عبرت البحر وسم القرش بجرابك

طفيت النور علي جيرانك

حفرت الارض وردمت الزرع بكعابك

عزمت تكون مهما يكون قدامك

قفلت خلاص علي ابوابك

رفعت علم غيرك وفرح بيك خدامك

جعلت حدود بينك وبين انسابك

طمعك يزيد لو كسبت اعدائك

تجور علي اهلك وكل احبابك

ماكان بيوم محسوب حسابك

دامت لمين علشان تدوم ايامك

أمي

طبيبه لكل ايامي

ابكي عليكي لو اكون وحداني

عشمان تكوني سنداني

في مرضي وكل احزاني

اسمك علي لساني

اضحي كمان بكياني

واسقيكي الهنا وازيد تاني

وانسي نفسي لو مزعلاني

واسمع دعاكي ابكي و أقول تاني

يكفى أكون إنسان باللي رباني

أمي كل شيء بالنسبالي

علمتني الحياة من صغري

الكل رحل عني و هي بقيالي

أمي ياستراني في أزماتي

يا ساكنة جواني من عقلي لوجداني

ياأغلى من سماني

يا قلب مالو مثيل تاني

ياكلمة كلها معاني أمي

أحمي حماكي و أكون معاكي

أمي يا نبع الوصال بكل الأماني

يا شمعة نورت كل حياتي

أمي لكي مني التفاني

نحن لا نستحي

ضاع منا الحياء باستياء

ظهر منا الغباء

لسنا اصحاب انتماء

رسمنا علي الرمال في الهواء

قطعنا كل امالنا

من عظمه الارضاء

ننحني نحن ضعفاء

سقط الكثير في بئر الفناء

تمادي الغرباء بالبقاء

نغفل بما جاء

نحفر التراب لدفن أشلاء

نعيش بدروب غرباء

الكل يطعن اخيه في الخفاء

اصحاب المال ليس له عطاء

ضعفاء تحت التراب أسماء

نري ونسمع بقاء لمن له شاء

استوطن اليهود برخاء

الأمن لهم ونحن ازلاء

ننصاع لقول من يفتي من الجهلاء

لم نستحي يوم لدفاع عن اصل البقاء

سرقوا حقنا في كل مالنا هباء

نحرر ارضنا مما دفنوا احياء

نصرخ بوجه الظلم نحن اغبياء

البعض منا جبناء

نسرق بعضنا وننحني امام الدخلاء

نشتهي العظمه والكبرياء

كلمات بها اقناع بالوفاء

لسنا عبيدا

لمن جعل الارض جرداء

ضمائر تم بيعها للاغنياء

بعض الشعراء

والادباء ينصاع لشهواء

سم قاتل بحضارة

علي الشاشات باستياء

لم يتغير الوضع مادمنا سفهاء

نحن نأكل بعضنا من اجل الاثرياء

ولا نبغي الا الصمت بخفاء

نجهل الحق

ومن حق الحق في علياء

البعض يتمسح

بالفساد ليكن من الاثرياء

نحن لا نستحي برفقه الاعداء

ونجادل بعضنا

باسم الوطن وهو منا براء

مصالح متعددة بين الاوراق للبقاء

ساء من ساء وجاء من جاء

سيجمع بينهم قبر

تحت التراب بلي رجاء

كلام النـاس

اشتاق الي ظلام الليل

لأخفي أسراري

أنعي أنا حالي بليالي طوال

أوضاع بها عايش كأنـها أحلام

نفسي يكون حالي بلا زوال

أحارب من أجل أيامي مـهما كان

غيري يكون ظالم

بأفكار بالأصل خيال

أعمل إيه يا نـاس بكل كلام يتقال

الكل مالو بيا بحكاوي بدون أعذار

يكون الليل طويل و الوحدة ليا منال

ساء الكتير حالي ما أكن جاني

و مين يكون جاري يتحمل الأهوال

أشكي لمين حالي على صبر كال

إرحم بقى يكفي ظلم لكيان مال

ليه الناس ما يحلي اللسان

بكلام ما يتقال

أبعد بعيد خسران

كتير أطلب سماح بكل مجال

ماني كنت بيوم ظالم لغيري

أسمع كلام بدون دليل

و يصدقوه الناس بدون معيار

أشكو أنا حالي لكل من قال

قطع البشر بيني و بين أحلامي

ما عاد يكون للغير أمان ووصال

إنـهيار السد

تركوك تنعي حال البشر

ما دامت الصخور تتشبع بماء الأمطار

يأتي عليك غزير السيل من علياء القمم أعزاز

رياح تهب بما لا تشتهي الأنظار

أكل لحوم البشر و رفع مستوى السد أمتار

حدود أجبرونا بها وجعل السد إحتكار

قبل خروج السد من القاع هللنا أخطار

إتحد اليهود علينا بأسرار

و لم يكن هناك من يقول أنذار

تناول البعض منا الحوار

وسكت الجميع بعلم من ينوب بقرار

حقنا و نحن نحتار

يحاصروننا كنا أحرار

خطه ممنهجه للوصول بدمار

و لم نكن يوم اصحاب قرار

نصرخ و ننادي يا صاحب القرار

نحن نفدي حقنا حتى صغار

نحن أضحوكة لما جار

ماء يأتي من السماء أنهار

جعلها ربي عمار

رزق أتانا من الله بإمطار

نحن ننتمي بقرار بوهم الإبذار

تتحكم الأعداء بعقول

و أرزاق العباد أين الخيار

طموح الساسة ليس لها معيار

أما الشعب عاجز عن القرار

يانيل أنت شفاء للزرع و البشر

يأتي الجفاف يوما و نبكي عما دار

و نرضى بما يكتب لنا من أشرار

تحيا أنت و تمحي أجيال بحصار

نسقي أرضنا من تحتها الأنهار

وخرج علينا أصحاب الخبرة لا ضرار

نتجاهل و لم ننسى ما جرى بحوار

سيكتب التاريخ كل من ساهم بحصار

ومن جعل الصمت حل لتفادي تيار

لك الله يانيل من ظلم الفجار

الخوف

نطق اللسان بما كان

و ارتجف الجسد من خان

و تلعثم اللسان بنسيان

صحراء ليس لها أمان

و كلاب تعودت علي العصيان

خوف يميت القلب كونه جبان

ضعف في كل مكان

و في أغلب الأحيان

ينصاع الرجل للمرأة بما هان

سهام متعددة من أنس إلى جان

أقوياء الجسد لم يكن بالحسبان

ما دام العقل إنحدر قلب قد سجن

خوف ضيع أجيال من أعوان

خصام و دمار و قتال حتى الآن

خوف رهيب بأجساد تهان

و رموز كئيبة بأشكال غريبة تتمنعان

تتمادي في حصار إنسان

يعصي الرب و ينجلي وراء الهوان

يا خوف كن و لا تكن على الضعفان

صهاينة بتل أبيب

صهيون أنت بالمكر داهية

عزمت عزم أكيد لتسلية

سلبت حقوق بالوصف كراهية

كنت سند للغرب بيننا بفتنة قاضية

تتحالف ملوك العرب

و نحن أمة عارية

ترضي بقبله

بها هان حرقها علانية

شردوا أمة كاملة

بحضارة متقدمة

إحتل اليهود أرضنا

والكل يعلم إننا أمة باغية

كل حكام العرب

مؤيدون بالصمت و هي كما هي

سل القبر يوما

هل يتساوى الحاكم بمن حكمه

ليست الأماني بكلمة

أو سلام للمصلحة

هم يفعلون ذلك

من القدم و العرب صامته

حرب دائرة ليست

على يهود بل للتفرقة

جعلتم سلام بينكم

و بينهم و هم بسلام أجيال ظالمة

نطلب الحق بمن سرقه



و نحاسب فقير سرق ليطعم أهله

كل إنسان يحارب من أجل منصبه

يستحق من الله عقاب أجله

نحن نطلب الرضى من رب البرية

نسعى مثل النمل لنحفر قبور مظلمة

صمت رهيب على يهود

مزق أديان باقية

الطاعة لله و ليست لشيطان ناهية

لا تجلس مع اليهود بغرفة واحدة

ليس لهم عهد أو ميثاق ياعرب

مخاوف

شاك إلى القلب مخاوف خواطري

فينظر لنفسه بنظره الهوجاء

ثار على قمم الجبال أصم لم يكن لي

نفسا لم تكن إلا بصخرة صماء

عنقود به حبات متناثرة بعنائي

وسواد عيني يسيل منه أدمعي بكاء

ياجبل هان عليك بالحزن تعمق لأحشائي

صممت صدري بوسادة شكوت لها عناء

ضجيج في العمق يؤلمني

ليت الطب تمكن من الدواء

بحر الصدام تمكن بذهني

و أنا لست عارية و لم أكن براء

رداء به جسدي يعانق قلبي الداء

أهواء بها أهوي العطاء

لك ياقلبي مني الفناء

صورة

لن تكون بالأصل ندمان

تنساق العين وراء الجمال

إحساس يرتقي بالأمان

لن تغني الصورة عن أصل كان

طبيعة الحياة لها وجهان

أصل لم يتصنع التنعم بالجمال

و صورة بها خيال من صنع إنسان

سيان الرجل و المرأة بالحياة

و جمال لم يحتوي إلا على العصيان

تتغير معالم بداخل الإنسان

ما بين الحقيقة و الخيال

الصورة بها أشكال بمكان

يتآكل الجسد بمرور أعوام

و تبقى الصورة لما كان

الأصل ليسي له أعوان

حتى حروف الكلام

و تفسير الأحلام حتى الأذان

صوربأشكال مختلفة من الحياة

أصل واقع و صورة من الزمان

و صورة من الماضي أو التجمال

أفيقوا يا ...

يامن عزمت

على خزائن الأرض صامد

أفسح قليلا لمن أسلمك

أنظر لنفسك قبل الجلوس بمقعد

كثرة الوعود بأشياء معدمة

أخذت ما كنت تحلم

من القدم معتمد

قسمت الأشياء بينك و بينهم

آمنت نفسك بمن حولك تعند

تأمل بحكم الأرض خالد

أهملت بشعب ناصرك

وتترك الأمة عارية بالمدد

و تنصر من حولك من الهرم

قتلوا و نهب منهم

أموال ليست محدده

تصمد بوجه من يريد بمقعدك

على حساب أمه ممزقة بالعدد

فقير يصرخ و لم تنصت له

أين أنت سوف تترك ماكان للفساد

أنت تنظر للغرب سرقوا حقنا

و رجال الأعمال و مفسدين أسند

تغفل عن حقوق البشر

لست وحدك حكام العرب مؤيد

أوقف نزيف الدم بين فرق متعددة

نحن شعب لا ناقة و لا جمل

سكت العباد بظلم يقع بلا حدود

مشاريع لا حول لها ستفني بالفساد

عندما تترك الكرسي كحاكم

كل مؤسسة بها الفساد

من الصغر حتى الكبر

وزراء فاسدون

ليس لهم إلا العناد

يشيع منهم البعض

الفساد للحفاظ على منصبه

أفيقوا يا حكام بمن

حولكم الظلم ساد للعباد

ليس لكم بمن

حولكم الفقر زاد حده

حواء

أيتها المرأة الحسناء

لا تشتهي الحنان بانحناء

أو تسعى وراء الجبناء

أو تنسى نفسك أمام الإغراء

و تنسابي بكلمات بإعجاب

إن كنتي مطلقة أو عذراء

ترغبي بزواج لكي حق الأرتقاء

إتركي مالكي من النزوات

و تذكري الإرتباط يبعد الدخلاء

و احتسبي عند الله من أساء

و ابتعدي عن المهاترات و سحر الكلمات

فانظري لنفسك قبل الفناء

من يغوي الحب الأرتباط

عليه بصدق الفعل و البقاء

كوني بصدق القول بلا ارتخاء

ما تفعليه في الخفاء

هو عقاب حتى اللقاء

إن كنتي تسعي وراء الرغبات

ليس لكي إلا أن تكوني حمقاء

ليس لكي أن تنصاعي وراء الإغراء

و انتظري من الله ماهو آت

ولدي ... 2

أنساك إزاي إزاي أنساك

أنا أنا باتمناك

مهما يقول إلي هناك

النور يشوفك بميلادك

والكل يفرح علشانك

تكون ونيس في مكانك

أنسى نفسي قدامك

تعمل إيه ما أنساك

تنسى الكتير من أفعالك

تخاف تميل على غيرك

الأقرب ليك مالك حالك

نسياني ليك يقطع منابك

قربي ليك يزود أحبابك

تعرف كتير ما هو مالك

تشبع تجوع أهو بيتك

تنسى الحنان على كيفك

تسلم غريب حتى بوصالك

أنا أصل ليك حتى بكلامك

مالك حدود حتى بمكانك

صبح إلى كان صبح عشانك

ماتنسى يوم حبي ليك

أنا دايما كبيرك

بعد موتي ما تنسى أجيك

بروحي كمان و ادعيلك

تكون بمكان تكسب حبيبك

وتنسي هموم دايما تزيدك

وربي يكون نصيرك

بكل مكان تتمناه

هموم و أحزان بأيامي

هموم و أحزان بأيامي

قسوة الأيام تداعبني

جلست أحاكي شبيه أسمى

ظلم به كساه عظمي

جلست أفكر

لم أجد دواء بوجعي

سل القبطان

هل القاع به دوائي

أم الشراع سيكون هو داوي

أم هو يسقينا

و يطعمنا بقسوة بما يجني

ساد الظلام بين أحلامي و عزي

جلست أحاكي السما بأيام عمري

جراح القلب ليس لها شافي

تجرد الضمير من الماضي

قائد أنت أم جلاد لأيامي

جليس دائما مع نفسي

أفكر فيما يأتي من بعدي

أكاد أجزم أن الهم

سيصل إلى أحفادي

أحلام كانت تلاحقني

أتاها الظلام بالهم

و قسوة أحزاني

أنام على فراش

الموت لا أبغي

إن مات جسدي

فكنت براحه من أمري

و إن فاق جسدي زاد همي

إعصار تاه به عقلي

قاد المسيرة في عصري

و لم ينظر لي

و كأني بسجن به سجاني

وصلت أرزل العمر

و أنا صامت على حقي

جار بقسوة على مالي

جعلني أطلب من أهلي

و جرح كبريائي و قلبي

فاض الكيل من الجهل بأيامي

جعل من معه مال فقير

الفقر في عصري

و من قتل و أفسد متربع

على العرش بأحكامي

أحكام و إهمال و ضياع

و توهان و إذلال بأيامي

إعدام ميت

طال العمر أم قصر

نحن جهلاء من الصغر

مات الإحساس بالبشر

ساءت الأحوال بمرار العمر

عذري إليك يامن تنحت الصخر

أصوات تنبح بسوء الغلاء

بدون النظر

تتحكم الأفراد بأرزاق البشر

تحطمت آمال باسم الإستقرار

باسم الكرامة و تراب الوطن

نحن نحتضر

ليس لي القدرة على تحمل الأعذار

نموت بأيام ضاع فيها أحلام الصغر

لن تضيع الأرض مادام بها الستار

حبل حول العنق باسم القدر

لن يرضي ربي و لم يرضى بالمهانة للبشر

ليست الحياة إطعام جسد منكسر

إنما العدل لهو حفنة من البشر

باقي خدام من الصغر حتى الكبر

و الظلم ساد و انتشر

المال و السلطان يمحي النظر

لن يموت الإنسان من الجوع

و العطش ما دمنا أحرار

و لكن نموت أحياء من الذل من أهل القرار

و صف من الأعماق

حبيبي نظرت ورائي لم أراك

نظرت بأحلامي لم أجد سواك

أنت يامن إرتبط قلبي بهواك

عشقت الحياة بأحكامها لأراك

مالي أنا مهموم بعدم رؤياك

سبحان من صور الجمال بخلقه لأراك

من ينظر إليك يهواك

وضعت أحلامي على ذكراك

مالي باعشق و أنا باشتياق

بجمال الرحمن الذي سواك

بحر به أعماق تناجي من أعطاك

أرض بها صبايا سبحان الرزاق

سبحان من رسم الجمال يا ملاك

تركت حروف الظلام و سطرت لنجواك

يأتي الملاذ بعطر الورد للقياك

أنت الحياة و لست أبدا أنساك

لم أهوى الصمت لنجواك

يتوقف نبض قلبي عند الفراق

لك مني أجمل الحروف لترعاك

الأمانة

أمنتك وكان الأمان بسلام

صاحب طريق خان بكلام

مني و بعد عني مالو أمان

زوج بالكلام ضيع أحلام

أمنتك ليه تكون خاين

سلمتك حالي أه يا ملام

سكنت و كنت زمان

منك ليا ضاع السلام

ليه أكون و غيري يخون

صبح الكون فيه خيانه بالكوم

ضاع الخير باسم الأمان

أمانة أمنتك عليها

طمعك مالو لزوم

شيء يكون ليك أمانة

تصبح بيه خاين

كفاية مرار و أوجاع بكل الأيام

الأمانة كنز مالو بديل في المكان

تكون أمين

تعيش مستور من أوهام

تبني قصر و تخون الأمانة

حسابك محسوم

أمانة بكل شيء بالحياة

من كل خاين خان

حبك أمانة أصلك أمانة زوجتك

أمانة و يكون سلام

لحظة عتاب

يامن كنتي بخيالي

أنستني أبياتي كل أحلامي

أسفي لنفسي من كل إهمالي

حق ضاع و أنا به غاوي

لم أكن أثير حتي لأشيائي

تمضي أحلامي مثل أيامي

إنساني قلمي مما أعاني

وضعت قلمي بأعلى شمالي

ونيس الوحدة بمحرابي

أفكر بإرضاء من يعاني

أشتعلت نار الغيرة بالبعض من أحوالي

أسأل ربي لما هذا الحقد بأيامي

يا من كنتي بخيالي

أنستني الحياة مما عليه أنادي

هل تقبلي أن تعيشي بمحرابي

و تكوني أم لأولادي

لكي بالقلب كل أشواقي

أطيع الرب بأفعالي

ليتني أراها و هي لي داوي

أعشق الحياة مادام بها أصدقائي و أحبابي

لو كان قدري مكتوب فأنا به راضي

يامن تطلب الملك فاسمع رجائي

الكل تحت التراب عظام تنادي

تتمنى الرجوع ليكن القبر بهم راضي

انتصار جبابرة ضد الإستعمار

كان حلم صبح له نهار

أيام عشناها بين جنة ونار

كل جندي بات يحلم بالإنتصار

حرب ضد الإستعمار

الكل شارك عسكري و قائد أحرار

الكبير رسم و خطط بالقرار

عمل حساب شعب كان منهار

فكر يعبر بجنود تدوس على النار

طبيب و أديب و شاعر

و فنان شارك بالأنتصار

كانت العزيمة نحرر

كل شبر من الدار

حسم الكبير بلحظة الهجوم

حطمنا خط بارليف بإصرار

و عبرنا الحدود

و ضربنا العدو داخل الدار

ورفعنا علم مصر

على أرض سينا الله أكبر

دم الشهدا

على كل رمال الأرض بخضار

حرب درس لكل جنود الأرض

ضد الأستعمار

عزمنا و هزمنا أمريكا

و إسرائيل بدهاء الكبار

الحق يقال

ماتت الرجال بعد نشوة الإنتصار

عمي و أبن عم أبويا

و أخويا شهداء و بقينا أحرار

نتعلم نكون إيد واحدة

ضد يهودي جبار

مسلم و مسيحي

حتى نهاية المشوار

الكل بيحارب فينا

علشان يحتل الدار

يارب إمحي كل خاين

فكر نعيش بمرار

و ألف مبروك على

شعب مصر الأنتصار

انفصال

انفصلت أعضاء جسدي

و تعمقت في جمع أطرافي

و أنساقت أطرفي حول أقدامي

و سار كل عضو بعيد عن جسدي

و ظهر الجميع يأخذ وضع سلبي

تظهر الأصابع بأطرافي و قدمي

لم يشكل شيء عندي

ليس لهم فائدة أشياء كالعدمي

أنظر إلى أشلاء ليس لها من جسدي

هانت الأطراف أن تنساق وراء قدمي

ليس لها إلا التراب بعد دفني

لا يصلح نجمع الأطراف

بالقدم بما ينتمي لهو عقلي

ساء الجسد بباقي جسدي

هان على نفسي

أن أتجرد من أطرافي

حتى وصل لكل عضو حتى قدمي

ضاع العقل بأشلاء

لم تتهاون في الأبعاد عن جسدي

شعب جار عليه الفساد

أيام وراها سنين عايش بأوهام

كل وزير يقول تمام و الكل نيام

انت عايش بنعيم و مقضيها إعلام

ناس بتتأثر بكلام الإعلام

و ناس عاملة نفسها خدام بنقل الكلام

محتوى الكتاب